

81 طالب العلم والاعتناء بالسنة والحديث - الشيخ صالح آل

الشيخ

عبدالعزیز آل الشيخ

بسم الله الرحمن الرحيم. يسر تسجيلات الراية الاسلامية بالرياض ان تقدم لكم هذه المحاضرة. والتي هي بعنوان طالب العلم والاعتناء بالسنة والحديث. لمعالي الشيخ صالح بن عبدالعزيز آل الشيخ. بسم الله الرحمن الرحيم - [00:00:00](#)

الحمد لله رب العالمين. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الملك الحق المبين. واشهد ان محمدا عبد الله ورسوله هو الصادق الامين. وصلى الله وسلم وبارك عليه. كلما صلى عليه المصلون وكلما غفل عن الصلاة عليه - [00:00:20](#)

الغافلون اما بعد فاسأل الله جل وعلا ان يجعلني واياكم ممن استعملهم فيما يحب ويرضى وبارك لهم في اقوالهم اعمالهم ومنحهم التوفيق في حركاتهم وسكناتهم انه سبحانه جواد كريم وغفور رحيم - [00:00:40](#)

وهو على كل شيء قدير جل جلاله وتقدست اسماؤه وعلى صفاته. ثم اننا في هذا الدرس الذي نستقبله به دروس هذا الفصل الثاني من عام عشرين واربعمئة والف بهجرة المصطفى صلى الله عليه - [00:01:00](#)

وسلم فنسأل الله جل وعلا ان يجعلنا فيه ممن طلبوا العلم له وبذلوه له وجلسوا متعلمين عالمين ان الاجر والفضل ورفعته المنزلة انما هي في تعلم ما قال الله قال رسول الله وما قرره ائمة اهل العلم من اهل السنة والجماعة. وكما اعتدنا في مقدمة - [00:01:20](#)

الدروس ان يكون هناك درس منهجي او في توجيه طلاب العلم وما يحتاجون اليه في العلم بعامة او في بعض العلوم بخاصة. وقد ذكرنا في هذه الدروس المنهجية كثيرا مما يحتاجه - [00:01:50](#)

طلاب العلم في العلوم المختلفة العقيدة والتفسير وعلوم الالة والعلوم الصناعية و اشياء كثيرة وكتب الفقه وكتب الحديث وما يتصل بالمقدمات اللغوية والمقدمات لفهم التفسير الاستدلال بالقرآن وللمنهجية الطلب بشكل عام وذكرنا اشياء في ذلك نرجو ان تكون مفيدة قائلها ولسامعها ان شاء الله تعالى - [00:02:10](#)

ومما يجدر التنبيه عليه والاهتمام به من كل طالب علم الاعتناء بالسنة والحديث لان السنة والحديث هي اصل العلوم لانها هي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والنبي عليه الصلاة والسلام بين للناس الدين في حياته باقواله - [00:02:50](#)

وافعاله. فحقيقة رسالة النبي عليه الصلاة والسلام هي ايداع سنته في الناس وبيان امره الله جل وعلا بابلاغه قولاً وعملاً. ولهذا كان اعظم ما يعتني به طالب العلم عدا العناية بالقرآن ان يعلم سنة النبي صلى الله عليه وسلم العلمية والعملية ما فيها - [00:03:20](#)

العقائد والاحكام علوم القرآن والتفسير والاداب والاخلاق والسلوك الى اخر ذلك من انواع وموضوعات السنة. فالاهتمام بالحديث وبالسنة مما يكون معه طالب العلم قويا في ملكته متصلا على الحقيقة بميراث الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:03:50](#)

لان النبي عليه الصلاة والسلام انما ورث امته العلم. والله جل وعلا امرنا في كتابه في اكثر من موضعا بطاعة الرسول صلى الله عليه وسلم. الطاعة هنا في الاخبار باعتقادها واعتقاد ما دلت عليه - [00:04:20](#)

وفي الاحكام والوامر والنواهي بامتثالها بحسب الاستطاعة والانتهاه عما نهى الله جل وعلا عنه والاستغفار عن التقصير. وهذا مع غيره انما يعلم بالسنة والحديث. ولهذا كان العلم في زمن السلف زمن الصحابة رضوان الله عليهم. هو في زمن التابعين وتبع التابعين كان العلم اما ان يكون اية محكمة - [00:04:40](#)

او سنة ماضية. هذا هو العلم. والصحابة اجتهدوا. ثم بعد ذلك صار اضافة الى الكتاب والسنة هناك هدي الصحابة واجتهاد الصحابة

وما قاله صحابة النبي عليه الصلاة والسلام لهذا قال الحافظ الذهبي رحمه الله تعالى العلم قال الله قال رسوله قال الصحابة ليس -

[00:05:10](#)

فيه ما العلم نصبك للخلاف سفاهة بين الرسول وبين رأي فقيه. او كما قال ايضا ابن القيم رحمه الله في النونية العلم قال الله قال رسوله قال الصحابة هم اولو العرفان. ما العلم - [00:05:40](#)

للكلاف سفاهة بين الرسول وبين رأي فلان. وهذا يشمل الخلاف في رد السنة لخلاف احد المتكلمين في العقائد وهو اعظم الخلاف الذي ردت به السنة ولا يعذر فيه احد ثم بعد ذلك يأتي الخلاف الذي حصل - [00:06:00](#)
بين الصحابة في المسائل العلمية والفقهية وفي تفسير القرآن الى اخر ما هنالك من خلاف في ذلك فصار المتميز عند السلف هو الذي يعلم الكتاب والسنة اكثر. فمن زاد علمه بكتاب الله جل وعلا - [00:06:20](#)

وبالسنة سنة النبي عليه الصلاة والسلام كان هو الاعلم وهو الافقه. ولهذا ذكروا في الموازنة فيما بين مثلاً بين ابراهيم النخعي وبين عامر بن شراحيل الشعبي وهما فقيهان معروفان احدهما كان في الكوفة والاخر - [00:06:40](#)
البصرة كانوا يقدمون الشعبي لما كان عليه من السنة وعلم العلم بما قال النبي صلى الله عليه وسلم. وقل وقلت مخالفته للصواب لاجل آثرة اتباعه الدليل وسماعه له. فكثرة معرفته بالخبار وبالسنة وكثرة ما روى منها جعل طائفة - [00:07:02](#)
من اهل العلم يقدمون ما يقول او ما يحصي به على غيره. وهذا هو المعروف في هدي السلف فانه اذا زاد العلم بسنة النبي صلى الله عليه وسلم التي منها تفسير القرآن ومنها تقرير توحيد والعقائد - [00:07:32](#)

ومنها الفقه ومنها الاداب ومنها هدي النبي صلى الله عليه وسلم في تعامله مع المشركين ومع المخالفين ومع صحابته اذا زاد علمه في هذا كان اعلم وافقه وكان احرى بالصواب. وهذا يعني ان - [00:07:52](#)
هدي السلف الصالح في العلم والتعلم هو الاهتمام بالسنة. سنة النبي عليه الصلاة والسلام والاحاديث ثم يسر الله الامر بان صنف كتب الحديث فكان من اوائل ما صنف في ذلك الموطأ لامام - [00:08:12](#)

الهجرة ما لك بن انس رحمه الله تعالى فصنف الموطأ وهو على اختصاره فيه من العلم علم الشيء الكثير جدا. حتى قال طائفة من اهل العلم ليس بعد كتاب الله اصح - [00:08:32](#)
من موطى ما لك بن انس وذلك اه لاجل انه كان قبل كتاب البخاري ومسلم ثم لما تتابع اهل العلم في التأليف في الحديث وفي كتابة السنن تنوعت ما بين - [00:08:52](#)

صاح ومسانيد ومعادن واجزاء حديثية وانواع كثيرة من التعاليف معروفة آ عند المتتبعين له. وكان من اجل ما كتب اهل العلم الكتب الستة المشهورة كتاب البخاري كتاب البخاري ابي عبدالله هو كتاب مسلم ابن الحجاج وكتاب ابي داوود - [00:09:12](#)
السجستان الثنن وجامع ابي عيسى الترمذي وسنن المجتنى والمجتمع للنسائي والسنن الحافظ ابن ماجة رحمهم الله تعالى وهذه مصنفة على الابواب. وعلى الموضوعات. واما المسانيد فاعظمها مما هو بين ايدينا مسند - [00:09:42](#)
امام اهل السنة والجماعة الامام احمد بن عبد الله بن احمد بن محمد بن حنبل ابو عبدالله الذي كتب وصنف مسنده على فجعل مسند العشرة ثم مسند المهاجرين او مسند الانصار ومسند المكيبين والمدنيين والشاميين الى اخر ذلك ثم مسند النساء في اخره. وهذه -

[00:10:13](#)

الكتب لم يزل اهل العلم يعتنون بها. جدا في الكتب الستة مع مسند الامام احمد ومع الموطأ والعلم بالسنة هذا من اهم ما يعتني به طالب العلم. والاهتمام العلم لحديث النبي صلى الله عليه وسلم يقوى به في الانسان في طالب العلم - [00:10:55](#)
به الملكة في العلم ويقوى به الحفظ وتقوى به الدراية في الفقه والفهم ويحصل له خير كثير في السلوك وفي معرفة الهدي والسنن في اموره كلها. ليس في امر اللباس فقط او في بعض - [00:11:25](#)

السنن ولكن في جميع اموره في بيته وفي لفظه وفي حواراه وفي تعامله وفيما يأتي وفيما يذر وفي بحسن خلقه فسنة النبي صلى الله عليه وسلم ابوابها واسعة. واذا كان الامر كذلك واما العناية بعلم الحديث - [00:11:45](#)

لم يزل اهل العلم يوصون بها ويهتمون بها فطلاب العلم بحاجة كبيرة جدا الى العناية بهذا العلم والعناية به هو موضوع هذه الكلمة وهذا الدرس ويمكن ان نجعله في عدة نقاط او موضوعة - [00:12:05](#)

اما الاول هو ان علم الحديث قسمه العلماء الى علم رواية وعلم دراية فعلم الرواية قصدوا به نقل الحديث بالاسناد. فقد كان الصحابة كان التابعون في غالب احوالهم يذكرون سندهم في السنة والحديث - [00:12:33](#)

منهم الى النبي عليه الصلاة والسلام. وربما لم يذكروا السند وانما قالوا قال النبي صلى الله عليه وسلم وكانوا اذا نشطوا اسندوا واذا تقاصوا لم يسندوا وارسلوا. والرواية يعنى بها نقل الحديث بالاسلام. بالسماع فيسمع - [00:13:04](#)

يتحرى ان يسمع من المشايخ علم الحديث يتحرى ان يسمع من المشايخ الاحاديث فينقلها ويرويها ويكتب وعنده ما سمع او يكون عند الشيخ الذي سمع منه يكون عنده اجزاء او كتب فيأخذها اجازة ويقرأ عليه - [00:13:34](#)

ويكون عنده سماع بذلك ثم يرويها كما سمع. ولجل هذه الرواية التي جاء فيها من الفضل قول النبي صلى الله عليه وسلم نضر الله امرأ سمع مقال في فوعاها. فادى - [00:13:54](#)

كما سمعها. فرب مبلغ اوعى من سامع. وهذا الدعاء العظيم منه عليه الصلاة والسلام لقوله نضر الله امرأ يعني جعل وجهه في في نظرة وهي نظرة النعيم دعاء له في الجنة - [00:14:14](#)

واعظم من جاهد في العلم في الحقيقة هم اهل الحديث. بروايته وكانوا يرحلون في الانصار ويطلبون حديثا واحدا في رحلة طويلة. قد رحل بعض الصحابة رضوان الله عليهم لاجل حديث - [00:14:34](#)

رحل بعضهم من مصرع الى المدينة ومن آآ من بغداد الى الكوفة وبعضهم من الشام الى مصر لاجل حديث كما رحل صحابي كما رحل احد الصحابة في سماع حديث من ستر مسلما ستره الله في الدنيا والاخرة. دعى - [00:14:52](#)

هذا الحديث حتى يرويها ويبقى. فحرص الصحابة على السماء ومن بعدهم على السماء حتى تكونت الرواية وهذه الرواية بقت بقيت منقولة بحدثنا واخبرنا وابنا وعن حتى زمن ثم انتقلت الرواية من هذا الزمن الى زمن التصنيف فصار لا ينقل السماع المفصل لاحاديث مجموعة وان - [00:15:15](#)

ما ينقل سماع الكتب. فنقل مثلا مصنفات ابن ابي عروبة نقلت سماء ونقل موطأ ما لك سماعا ونقل يعني احنا بن وهب سماعا ونقل جامع فلان سماعا والمصنف عبد الرزاق ومصنف ابن ابي شيبة وهكذا الكتب الستة وهكذا المعاجم والمسانيد - [00:15:45](#)

اعزاء نقلت بالسماع فصارت بدل ان تكون مجموعة كما كان في القرن الاول والثاني يذهب العالم وطالب علم الحديث يذهب قد يجمع من هذا البلد ومن هذا البلد ومن هذا البلد ثم ينسقها. صار الامر مدونا في الكتب فصارت اسهل فنقلت بالسماع - [00:16:05](#)

ظلت الرواية بعد ذلك للكتب سواء منها كتب الحديث او كتب التفسير وهناك ايضا رواية للكتب جميعا حتى كتب اللغة كتب اي كتاب انما ينقل بالرواية ظلت هكذا عدة قرون ثم ترك - [00:16:25](#)

قراءة الكتب ورواية الكتب بالقراءة والمطالعة. يعني بان يقرأ الكتاب على شيخه ثم يجيزه به لقراءته له من اوله الى اخره صار الامر في القرن الاواخر القرن السادس ثم السابع الى اجازة وما قبلها لكن كثر في السادس - [00:16:45](#)

السابع الى اجازة مجملة للحاضر بان يقرأ ثم يحضر من يحضر للختم ويجيز الحاضرين بكل روى فكثرت الاجازات وهذه تسمى الرواية والاجازات باقية في الامة الى وقتنا هذا. ويعتني طائفة - [00:17:05](#)

من آآ الناس ومن طلبة العلم يعتنون بهذه الاجازات بقاء لهذه السنة والمحافظة على الرواية سواء كانت رواية آآ للكتب ام كانت رواية للاحاديث وهي نادرة. يعني الاحاديث بدون كتب وهي - [00:17:25](#)

وغالبا ما يسمع المدير في الرواية يسمع المجاز اول حديث وهو الحديث الذي آآ لقب بالحديث المسلسل بالاولية وهو حديث الراحمون يرحمهم الرحمن ارحموا من في الارض يرحمكم آآ ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء - [00:17:45](#)

وهذا يسمى مسلسل الاولية لانه كان اول حديث يسمعه الطالب من شيخه من بداية القرن الثاني واواخر القرن الثاني ثم الثالث الى زماننا الحاضر. هذا الصنف الاول يسمى الرواية. والرواية - [00:18:12](#)

طالب العلم معها له احوال. الحالة الاولى لطالب علم الحديث اهتمامه بالرواية الحالة الاولى معها ان يكون عارفا بكيفية الرواية كيفية الرواية في التلقي كيف ينقل حديث وصيغ التحديث وكيف يرتد المحدث في الحديث سابقا؟ وكيف كتبت الكتب وروايات الكتب واختلاف هذه الروايات المنقولة - [00:18:30](#)

والاحاديث كيف نقلت بالرواية زيادة نقصان وما يتعلق بالرواية التي هي نقل وليس بحثا في الاتصال او عدمه لان هذا في القسم الثاني. كيف تكون الاجازات وانواع الاجازات؟ من المهم - [00:19:05](#)

من رواة مثلا البخاري من رواة مسلم من رواة سنن ابي داوود من الذي روى المسند؟ ما حال المسند من جهة الرواية اشباح ذلك ليعرف كيف رويت هذه لان هذا طالب العلم لابد له من هذه المعرفة اذا اراد التمكن - [00:19:29](#) لانه يحصل له بذلك فهم لكلام العلماء في مسائل كثيرة في الترجيح وفي النظر فيما به عن الشبهات والاقوال المختلفة. كان طائفة من اهل العلم لا يهتمون كثيرا بالرواية في العصور المتأخرة - [00:19:49](#)

لانهما اصبحت للنقل لا للحفظ. وانما يحرص يحرص الطالب على الاجازات وعلى كثرة السماع ويرحل من بلد الى بلد لكثرة لتحصيل كثرة المشايخ وكثرة من سمع منهم واجازوه. وهذا في المقصود من الرواية وهو حفظ السنة الى ان يكون المقصود من الرواية هو التكاثر كما حصل في - [00:20:09](#)

العصر المتأخر. ولهذا امتنع كثير من العلماء عن الاملاء وامتنعوا عن تلاوة الاحاديث وباسنادها منهم الى النبي عليه الصلاة والسلام لانهم يكون بينهم مثلا عشرة خمسطعشر نصف وقل ذلك في العصر المتأخرة لاجل كثرة الاجازات وهدوءها - [00:20:39](#) امتنع طائفة من كثرة السماع وتتبعه كالحافظ بن كثير. مثلا وانشغلوا بغيره هذا الحافظ بن حجر لما ذكر ابن كثير في الدرر الثامنة قال لم يكن ما حاصل كلامه لم يكن له همة فيما في تحصيل - [00:20:59](#)

الاسانيد والاجازات كعادي اهل الحديث. اما في زمننا الحاضر فثم من طلاب العلم ومن المشتغلين بتحصيل الاسانيد من بالغ في تحصيل الاجازات وصارت شغله الشاغل وهمه الذي يفكر فيه دائما - [00:21:19](#) وهذا في الواقع ليس مقصودا لان تحصيل الاجازات والاسانيد وبقاء الرواية هذا مطلوب لاجل الحفاظ على هذه السنة. وعلى هدي اهل العلم في ذلك. لكن هو مقصود لغيره. المقصود هو الفقه في الدين - [00:21:43](#)

ان الله جل وعلا اثنى على من يتفقه في الدين. اما مجرد تحصيل هذه الاجازات دون علم بما فيها فهذا ليس مطلوبة بل ليس مرغوبا فيه آآ فوجد من عنده اجازات عالية واسانيد - [00:22:02](#)

في بعض الامطار وليس من اهل الاستقامة اصلا عنده مثلا كبائر من الذنوب وعنده موبقات او عنده اشياء ليست بحسنة وبعضهم على غير طريقة طريقة اهل الحديث في سلوكه. وبعضهم على عقائد باطلة. آآ غلاة في التصوف - [00:22:22](#) او في آآ او في المذاهب البدعية في العقائد في الاشعرية وغيرها ويكونون جليبين في ذلك وبعض ايضا لعلم الحديث بالغوا في ذلك حتى صاروا يجمعون هذه الروايات من ها هنا وها هنا وهذا ليس مقصودا - [00:22:42](#)

اذا وانما اذا حصل فلا بأس هذا شيء طيب ويحرص عليه طالب العلم. لكن اذا لم يحصل الا بتعب فليس هو المقصود. والناس اليوم في حاجة الى تعليم العلم النافع. نعم لابد من بقاء سلسلة الاسناد وبقاء الرواية لكن ان تكون هي شغل - [00:23:02](#) هذا خلاف الاصل والمقصود من الرواية وطلب علم الحديث. مما يدخل في بحث الرواية ايضا معرفة عند بعض العلماء يدخل في الرواية معرفة طبقات الرجال والحفاظ ورواة الاحاديث حتى مميز في الرواية ما بين في السماء وصحته يعني في طريقة الاداء واللقى واشباه ذلك لكن - [00:23:22](#)

هي تدخل في القسم الثاني وهو الدراية الذي سيأتي بيان. مما يتصل بالرواية ان كثيرا من كتب لاهل العلم التي طبعت وخاصة كتب الكتب الستة والمسند ونحوها. لم تطبع على رواية واحدة معروفة. هناك ما طبع على رواية لكن الاكثر انها طبعت على نسخ خطية - [00:23:52](#)

لكن ليست على رواية معروفة. يعني يقال مثلا هذه للبخاري هذه هذا طريق ام الوقت مثلا نسخة مثلا هذه نسخة هذه رواية الفرابلي

عن البخاري هذه رواية ابن شاذان عن البخاري وهي غير موجودة - 00:24:22

او في في سنن ابي داود وفي سنن ابي داود يقال هذا من اولها الى اخرها هي رواية اللؤلؤ او رواية ابن اعرابي يدخلها اشياء ليست من الرواية لذلك كثر الغلط عند الذين يعتنون - 00:24:42

بتخريج الاحاديث اليوم وتحقيق الكتب في انهم جعلوا هذه الكتب المطبوعة معتمدة في التخريب تعقبون العلماء الاوائل اذا نسبوا حديثا وعزوه الى السنن او الى الصحيح او ما شابه ذلك يعتمدون على ما - 00:25:02

ايديهم من الكتب في نفي او اثبات كلام العلماء السالفين. وهذا آآ غلط آآ جرهم اليه عدم المعرفة بالرواية وروايات الكتب وكيف طبعت هذه الكتب والنسخ؟ وكيف تعتمد النسخة الخطية من غير النسخة - 00:25:22

ولقد احسن كثيرا مثلا احسن كثيرا الحافظ الزيلعي في نصب الراية حينما تكلم في عدد من المواضع على احاديث نسبت مثلا لسنن ابن ماجة وسنن ابن ماجة بالذات فيها اختلاف التقديم والتأخير ويقول - 00:25:42

لا يقول هو ليس في السنن وانما يقول ليس في نسختنا من السنن. ليس في نسختنا من السنة. لهذا بعض العلماء المعاصرين

المدققين يقول مثلا لم اره في الطبعة كذا من سنن ابي داود لم اره في طبعة البخاري - 00:26:02

الموجودة مع فتح البارد طبع السلفي. او راجعت مواضع كذا وكذا ولم ارى. ومن غير المتحققين بالعلم والعالمين بمنزلة اهل الحديث السالفين والعلماء والائمة الحفاظ من غير اللائق بهم باهل العصر ان يقول اغلط فلان ووهم فلان آآ يغلطونهم والروايات هو لا يعرفها

تماما - 00:26:22

روايات الكتب الحديث وما فيها من الاختلاف. القسم الثاني هذه كلها في النقطة الاولى الموضوع الاول والقسم الثاني من علم الحديث علم الدراية. وهذا التقسيم للمتأخرين ان علم الحديث ينقسم الى رواية ودراية - 00:26:52

والدراية سلت فيها اهل العلم على قوله. الاول ان الدراية يقصد بها دراية رواية الحديث من حيث صحة السند او عدم الصحة ومنزلة الرجال من الثقة وعدمها فترجع الدراية الى دراية التخريب والحكم على الاحاديث. وقال اخرون الدراية انما هي - 00:27:12

دراية بالمتن لا بالسند يعني بفقه سند وهناك دراية للمتن ودراية السند تصحيحي ومعرفة رجاله. ودراية المتن بالفقه فيه. وهذه

الدراية هي التي تنافس فيها العلماء وتميز تميز فيها الائمة واهل العلم بالحديث عن اهل السماع والنقب. فاهل المرتبة الاولى الروعة هؤلاء قد - 00:27:42

لا يكونون عندهم فقه وقد لا يكون عندهم علم وانما هم نقلة وقد ادوا ما سمعوا ونسأل الله جل وعلا لهم في وجوههم ودخولهم في دعاء النبي عليه الصلاة والسلام. اما الدراية فهذه تشمل - 00:28:12

دراية الاحاديث المروية صحة وضعفا ومنزلة الرجال طبقات الرجال ائمة اهل الجرح والتعديل وما يتصل بذلك من المباحث مما سيأتي تفصيله ودراية المتن بسغب بمعرفة فقهه اختلاف العلماء في ذلك. وهاتان المسألتان يأتي الكلام عليهما فيما نستقبل ان شاء

الله تعالى - 00:28:32

الموضوع الثاني هو موضوع رجال الحديث وهو جزء من الدراية التي ذكرنا دراية الرواة. دراية الرواة او دراية الحديث تشمل دراية الرواة. ودراية الاسلام من حيث الاتصال وعدمه. ودراية الحديث من حيث الصحة والضعف. اما الرجال - 00:29:02

علم الحديث في معرفة الرجال علم طويل وصعب وكان العلماء سابقا يستصعبون البحث في الرجال ومعرفة رجال الحديث. وقليل منهم من يحسن ذلك. وذلك لان المسألة ليست مقتصرة على تحصيل كتب الجرح والتعديل. كالكمال - 00:29:31

وتهذيبه وتهذيب التهذيب والسلسلة هذه او التاريخ الكبير والجرح والتعذيب وما شابه ذلك من الكتب وعسل العقيلي والكمال بن عدي وهذه اه السلاسل طبقات الحفاظ الى اخره. ليس تحصيل هذه الكتب ليس كافيا في - 00:29:59

ان يكون طالب العلم عارفا بالرجال. وعلم الرجال مهم لكن لا يمكن لكل احد ان يبرز فيه. لذلك هناك قدر يحتاجه طالب العلم في معرفة الرجال وهو ان يعلم مشاهير العلماء علماء الحديث وحفاظ الحديث في كل - 00:30:19

طبقة من الطبقات. وهذه ييسرها له مثل كتاب طبقات الحفاظ الحافظ. شمس الدين الذهبي رحمه الله تعالى. او مشاهير علماء

الانصار لابن حبان رحمه الله تعالى في كل طبقة المشاهير - 00:30:47

لا يعرف مثلا عشرة الاف راولة لكن في كل طبقة يعلم المشاهير. يعني مثلا يركز الان الصحابة المشهورين اللي رووا الحديث اسمائهم دائما تأتي على الذهن من كثرة ما يسمع مثل ابي هريرة عبد الرحمن ابن - 00:31:10

الدوسي رحمه رضي الله عنه ومثل عائشة ومثل الخلفاء الاربعة ومثل رضي الله عنهم اجمعين ومثل جابر بن عبدالله وعبدالله بن عمر وعبدالله بن عمرو ابي الدرداء عبادة صامت العشرة المبشرين ثم كثير من الصحابة لكنهم ليسوا كثيرين جدا يعني ليسوا بالمئات وانما - 00:31:30

قد يبلغ عددهم ثلاثين من المشهورين بالرواية. والبقية تكون رواياتهم اقل. فهؤلاء يعرف طالب العلم من حيث الزمن يعرف اين كانوا في اي بلد. يعرف تلامذته الصحابي هذا اللي نقلوا عنه الحديث فستجد مثلا ان الرواية - 00:32:00

عن ابي هريرة محفورين. تجد ان الرواة عن ابي هريرة محصورون يعني المشاهير منه. اربعة او خمسة اكثر الاحاديث عليه ثم تجد ان الرواة عن ابن عمر عشرة او احدى عشر اكثرهم يعني المشهور منهم ايضا هؤلاء - 00:32:20

يشعرون في بقية كثيرة فرووا. لكن تجد ان المسألة من حيث علم الجرح والتعديل والرواة والطبقات الرواة تؤول اليك الى انك عرضت شيئا وهذا الشيء الذي تعرفه هو الذي ستجده متداول كثيرا في كتب اهل العلم هو اللي تجده متداول - 00:32:40

التفسير وفي شروح الاحاديث الى اخره. وهذا لا يتطلب منك جهدا كبيرا انما هي بضعة اشهر آآ ممكن خمسة ستة اشهر الى سنة وتعرف هذا بتفاصيله يعني هذا من يروي عنه وهذا من يروي عنه وان كان في اي بلد لانه مهم تعرف انتقال الاسانيد - 00:33:00

والرواد ومتى كان الحديث مدنيا ثم كيف صار شاميا ثم كيف صار مصريا ثم كيف صار مثلا آآ كوفيا الى اخره هذه فوائد كثيرة في فهم كلام العلماء وتحرير المسائل والدقة في النظر. وهكذا في التابعين وتبع التابعين ثم الحفاظ - 00:33:20

الذين تدور الاحاديث عليهم كثير من الاحاديث تجد انها تدور على هذا يعني مثلا الزهري واصحاب الزهري مثلا الشعبي ابراهيم النخعي واصحابه آآ مثلا آآ ابي اسحاق آآ السبيعي ومن معه الاعمث - 00:33:40

واشابه هؤلاء اه سفيان الثوري وسفيان بن عيينة ومالك واصحاب مالك واشباه هؤلاء يعني تجد انها محصورة يعني المشهورين او الحفاظ تجد انهم ليسوا بالكثير. ثم بعد ذلك اذا انتقلت الى فئة الذين - 00:34:00

كتبوا وصنفوا يكون الامر اسهل عليك لكثرة تداول اسمائهم واسباه ذلك القسم الثاني في معرفة الرواية او يعني في الرجال ان تعلم من الرجال من هم الذين من الحفاظ وائمة الحديث - 00:34:20

الذين تكلموا في الرجال الذين تكلموا في الرجال هذا من الرواية اه من الدراية في من هم الذين جرحوا وعدل؟ من هم الذين تدور اسماؤهم بان بان يقال قال فلان مثلا هذا ثقة وهذا - 00:34:43

يحكمون ائمة الجرح والتعديل من هم؟ هؤلاء اسماؤهم محصورة ومعروفة وهم طبقات منهم المتشدد ومنهم المتساهل ومنهم المعتدل. فمنهم المتشدد الذي يقدر يطعن في الراوي بادن مخالفة عنده او ادنى غلط. ومنهم المتساهل الذي يوثق من ليس بثقة او بحسب - 00:35:05

بدون سبر احاديثه والنظر قال او يوثق المجاهيل او ما اشبه ذلك. ومنهم متوسطون معتدلون يأخذون النظرة الشمولية للراوي احاديثه ولا يكتفون بالقليل. طبقات الرواة هذه ثلاثة منهم والمتشدد من هم المتساهل منهم المتوسط الذي ذكرها في السخاوي في جزئه المعروف وذكر امثلة اهلهم - 00:35:34

وهؤلاء تعرفهم في كتب الجرح والتعديل من المهم ان تعلم ايضا مكان مكان العالم في اي بلد في مثلا واحد من اهل المدينة قدح في احد علماء السام احد الرواة في السابق - 00:36:04

واحد ائمة الجرح والتعديل في الشام واتقوا. قريب منه اوثق. قريب منه اعرف. ان هذا ربما يكون بنى على اشياء ويكون عندك هنا معرفة البلدان يكون معرفة لماذا ايش اللي يرجح من من اقوال ائمة الجرح والتعذيب؟ لان الحاصل في كثير من من صنيع اللي

يعلقون على الكتب الان - 00:36:27

انه يشوف حسب الشهر. هذا قال فيه الثقة وهذا قال صدوق. بعضهم حتى قال يجمع العدد كم عدد اللي وثقه وكم عدد اللي ضعفه وشافن اكثر؟ هذه ما هي قضايا انتخاب ولا قضايا من الاكثر هذا علم لابد له من اصوله. مثلا اهل الكوفة - [00:36:53](#)

احد رواة الكوفة ويأتي واحد من مصر يضاعف هل يقبل كلامه؟ يأتي ويقول الجرح مقدم على التعبير ليس كذلك. ليس الامر كذلك. اذا فمسألة اقوال ائمة الجرح والتعديل ومن يؤخذ القول اللي يؤخذ - [00:37:13](#)

وما لا يؤخذ به هذه مسألة عظيمة تحتاج الى نظر من الائمة واهل العلم في الحديث وليس كل احد يستطيع لكن طالب العلم من امثالنا يكفي يعرف طبقات ائمة الجرح والتعديل في اي بلد كانوا ومن هو المتشدد منهم - [00:37:33](#)

من هو المتساهل والمتوسط يكون عنده خلفية بحيث اذا صار عندك في قراءة شرح من شروح الاحاديث او رادع ترجمة من تراجم الرجال يعرف الكلام اللي يدور اه ماذا يعني به وكيف ينزله منزلته. الثالث هو هذي موضوعات يطول الكلام - [00:37:53](#)

جدا لكن الموضوع الثالث موضوع تصحيح الاحاديث ابو عيسى وهي داخلة في الدراية فيما ذكرنا لكم وهذه مما اعتنى بها الصحابة التابعون واعتنى بها ائمة اهل العلم والحديث اه كان الحفظ - [00:38:13](#)

وكتابة الاجزاء والمقابلة والمقارنة والصبر والاعتبار. وجمع الشواهد ليعرف الاحاديث الصحيحة من غيرها. الاحاديث الصحيحة في معرفتها لا شك انها راجعة الى تحقق شروط الحديث الصحيح والحديث الصحيح عرفه طائفة من المتأخرين بانه ما اتصل سنده بنقل العدل الظابط عن مثله الى - [00:38:40](#)

وكان خاليا من الشذوذ والعلة. وهذا في الجملة اه تعريف لا بأس به يستقيم في الجملة. معرفة الحديث الصحيح اذا مبنية على معرفة السند وثقة والعدالة والخلو من الشذوذ والعلة الى اخره - [00:39:10](#)

وهذه المسائل لا شك انها راجعة الى الاجتهاد لان معرفة ان هذا عدل وضابط هذا يختلف فيها العلماء. هذا يقول فلان ثقة وهذا يقول فلان صدوق من الذي يرجح؟ مسلم رحمه الله تعالى عند طائفة عند اكثر العلماء ثقة وامام. وعند بعض اهل عصره صدوا - [00:39:35](#)

بعض اهل العلم امام ثقة وعند غيره يكون ثقة ربما اخطأ عنده اغلاط بعضهم كان ثقة لكن ربما كان يغرب ويخطئ في بعض الاحاديث. اذا كان في بلد من البلدان. فاذا المسألة راجعة الى الاجتهاد - [00:40:03](#)

مثل مثلا معمر امام معروف وعالم هو شيخ عبد الرزاق الذي يروي عنه الطريق المعروف طريق الصحيفة الصادقة صحيفة ابي هريرة كم احاديث التي يرويها في كل البلدان صحيحة الا اذا روى في في البصرة. ما رواه في البصرة فيه نظر - [00:40:23](#)

عالم جليل يروح للبصرة يتلخبط هذا بعض العلماء يأتي يقول هذا عالم ثقة رأى في السند انتهى. يصح حديث لكن المدققون من اهل العلم ينظرون هل هذا مما او لا يؤل. الرواية هذه مقبولة وليست مقبولة. بعضهم صحيح حديثه في الشاميين ولا يصح حديثا في المدنيين. وبعضهم - [00:40:49](#)

العكس وهكذا في اشياء كثيرة مع امور الاختلاط وتغيرها واسبابها اذا فالمسألة اعني لذلك ان الحكم على حديث بالصحة راجع الى اجتماع شروط. هذه الشروط تحققها اجتهاد العالم يحكم بان هذه متحققة او ليست متحققة هذا امر اجتهاد. فرجع الامر الى ان مسألة التخيير ومعرفة الاحاديث الصحيحة - [00:41:14](#)

من غيرها امر اجتهاد لكن فيها اشياء فيه من الاحاديث ما هي ظاهرة الصحة وفيها اشياء فيها اجتهاد بعضهم يصحح وبعضهم يوضع هذا البخاري رحمه الله لما عرض كتابه وهو قد مكث فيه سنين طويلة - [00:41:44](#)

لجمعه والتحري في صحته عرضه على علماء عصره وافقوه على ما اورد وان احاديثه صحيحة خلا اربعة احاديث لم يوافقه علماء عصره. اتى المتأخرون قالوا الصواب في هذه الاربعة احاديث مع؟ مع البخاري رحمه الله. لكن اهل - [00:42:04](#)

عصر من العلماء كاحمد وكابي زرعة ونحوهم لم يوافقوا على ذلك. اذا المسألة فيها اجتهاد كذلك مسلم رحمه الله فيه عرض على عرض كتابه وعلى ارشاد ما مسوه ما قالوا هذا - [00:42:27](#)

صحيح ابقى وما قالوا انه غير صحيح ازال. وهو كان يرى انه انه صحيح. احاديث صححها الامام احمد تجد ان غيره يصححها الشافعي صححها مالك غيره اذا هذه المسألة فيها اجتهاد واذا كان الامر - [00:42:47](#)

كذلك كان طالب العلم ينظر فيها على فؤدة ومهل. ما يأتي ويقول هذا الحديث صحيح ويطعن في كلام عالم اكبر منه واعلم منه او من هو متحقق بعلم الحديث او القائمة السابقين المسائل - [00:43:07](#)

ليس كون عالم مثلا من المعاصرين صحح الحديث انه صحيح عند الجميع. ليس متفقا على صحته. المتفق على صحته اللي في البخاري هو فاذا رواه البخاري ومسلم واتفقوا عليه هذا متفق على صحته كما هو الاصطلاح وفي بعضها ايضا فيه مناقشة كما هو معروف. اذا ما - [00:43:27](#)

طالب العلم بان اجتماع شراقة الحديث لاجل ان يكون صحيحا انما هي مسألة اجتهادية هذه تجعله يهتم اكثر بعلم الحديث. ويطلب مشاركة اهل العلم وفي التخريج وفي صحة الاحاديث. وايضا تجعله متواضعا - [00:43:47](#)

متطامن الرأس والنفس لائمة اهل الحديث الصالحين. مثلا ليس من صفة طلاب العلم علما يأتي يقول هذا الحديث صححه الامام احمد ويقول بعدها وليس كما قال. وليس كما قال لكن ما يقولها طالب علم - [00:44:09](#)

يعرف معنى الاجتهاد في الحديث وفي التخريج وفي انه مسألة اجتهادية في التصحيح ويتكلم على اجتهاد الامام احمد بانه ليس كما قال. الامام احمد يحفظ الف الف حديث. انت هل تحفظ الف حديث - [00:44:29](#)

هل تحفظ الفين لو حفظ؟ الف الف حديث يعني مليون حديث. خرج مسنده في فيه نحو اربعين الف حديث من سبعمائة الف حديث مسموعة. كما يقول عبد الله ابن الامام احمد. وبعضهم وعنده اذا المسألة - [00:44:47](#)

يحتاج من من طلاب العلم الى خوض في علم الحديث بقوة وفرح به ومعرفة لكن تواضع لاهل العلم السابق والا يرفع رأسه. وطالب العلم اذا رفع رأسه وبدأ يقول ان هؤلاء يعني هم بحثوا ان عندنا بحث. اذا هنا يأتي - [00:45:07](#)

تأتي مسألة الضعف. لانه علم الحديث انما هو بالحفظ. ليس هو بالبحث. البحث يوصلك الى لكن تغيب عنك اشياء كثيرة. الحافظ يقارن ما بين الروايات. مثلا يأتي ويقول لك هذا والله روى - [00:45:27](#)

الف حديث اخطأ في ستة احاديث. راوي يقول روى الف حديث اخطأ في ستة احاديث. من من يعرف هذا؟ يعرفها الحافظ اللي جالس يقلب في ذهنه روايات فلان بهذا الحديث اللي رواه صحيح. هذا ما فيه اشكال هذا فيه اشكال هذا خطأ في اللفظ الفلاني. فحينئذ يحكم على - [00:45:47](#)

بان الثقة او انه ربما اخطأ اذا كثرت اخطاؤه او الى اخره. فاذا المسألة تحتاج منك الى عناية حتى تعرف كلام العلماء منزلة كلام ائمة اهل الجرح والتعديل والذين يصححون الاحاديث ويتكلمون فيها من السابقين والمتأخرين بعد - [00:46:07](#)

يكون عند طالب العلم مشاركة ومعرفة لكنها مع تواضع وتطامن. وهذه سمة اهل العلم وطلاب العلم المتحقيقين باخلاق اهل العلم تصحيح التضعيف تارة يكون آآ منصوفا عليه في كتاب من كتاب العالم مثلا وجد هذا حديث صحيح وتارة يكون بالنقل بان هذا صححه - [00:46:27](#)

وفلان وخاصة عند العلماء المتأخرين مثل النووي والحافظ العراقي وشيخ الاسلام وابن القيم وابن كثير والحافظ العراقي وابن حجر الى اخره. وربما هم حكموا من عند انفسهم في كثير او على كثير من - [00:47:00](#)

هناك شعب كثيرة للموضوع لكن هي اشارات تناسب آآ هذا المقام. الموضوع الرابع يتعلق بدراية الدراية من حيث فقه الحديث. وفي الحقيقة ان هذا هو المقصود فقه السنة هو المطلوب شرعا فقه القرآن وفقه السنة. لان الله جل وعلا اثنى على الذين يتفقهون في الدين - [00:47:20](#)

فقال جل جلاله يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات. والعلم هذا هو العلم بالكتاب والسنة بالعلم بالدين. وهو الذي قال الله جل وعلا فيه فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة - [00:47:50](#)

ليتفقهوا في الدين. الدين في ذلك الوقت ما هو؟ القرآن وسنة النبي صلى الله عليه وسلم قولوا وفعلوا فاذا الدراية في السنة هو حقيقة دراية الشريعة دراية الدين. العلم بالدين هو العلم بالسنة - [00:48:10](#)

والسنة من حيث ما اشتملت عليه مشتملة على اعظم امر وهو الذي من اجله بعثت الرسل وهو توحيد الله جل وعلا وما ينبغي لله جل

وعلا من صفات الجلال والكمال وما يستحقه سبحانه وتعالى في العبادة - [00:48:30](#)

وما يجب له جل جلاله من الخوف والرجاء والمحبة الى اخر ذلك من انواع العبادة. العلم هذا هو اصل السنة لكن عند طائفة من

المتأخرين انقلبت المسألة الى ان العلم بالسنة هو العلم بالاداب. في المشي واللباس - [00:48:50](#)

والاكل والسنة في توحيد الله وفي العقيدة والسنة في شرائع الاسلام العظيمة لا تعلم. او وتبدل وتغير. هذا في الحقيقة ليس من

اهل السنة. والجماعة لانه وان اهتم بالحديث في اشياء لكنه اصل - [00:49:12](#)

سنة هي ما بعث به الرسول صلى الله عليه وسلم ولم يبعث عليه السلام لم يبعث معلما للناس كيف يأكلون وكيف يشربون وكيف آ

يلبسون وكيف يمشون وكيف او نحو ذلك. وبعث للناس يدعوهم الى كلمة التوحيد لا اله الا الله محمد رسول الله - [00:49:32](#)

بعث للناس للايمان بالله والكفر بالطاغوت. وهذه المسائل من سنته منها ما هو واجب. يعني مسائل اداب ومنها ما هو مستحب ومنها

ما هو من خصائصه. فالعلم بها مطلوب والعمل بها مطلوب شرعا. لكنها - [00:49:58](#)

ليست في منزلة توحيد الله جل وعلا وللعلم باحكام الطهارة والصلاة والعبادات وحقوق الخلق وما اشبهه فحقيقة العلم والعمل بالسنة

انما هو العلم والعمل بما يستحقه الله جل جلاله في توحيد عبادته وربوبيته والوهيته واسمائه وصفاته ومسائل الايمان والقضاء

والقدر ومسائل اليوم - [00:50:18](#)

وهذه المسائل العظام التي فيها نور الايمان بها نور الصدر الخروج من الابتلاء الايمان بالنبي عليه الصلاة والسلام لانه بعث للابتلاء انما

بعثتك لابتليك وابتلي بك. هذه فالعلم بالسنة براية السنة ان تهتم بمسائل التوحيد والعقيدة في السنة وان تحفظ الدالة فيها -

[00:50:48](#)

في كتاب الله جل وعلا وفي سنة رسوله صلى الله عليه وسلم. المبينة للقرآن وان تعلم مكان الاستدلال من الدليل هذي دراية السنة

فقه السنة. ثم اذا انتهيت من من توحيد العبادة توحيد الاسمي والصفات. ثم بعد ذلك مسائل القدر - [00:51:18](#)

والايمان تعلم هذه شيئا فشيئا هذا هو العلم بالسنة وهو الاهتمام بالحديث. يعني مثلا قد يأتي طالب العلم ويكون ما اهتم يكون مهتما

بالسنة في التخريج وفي معرفة والضعيف. لكنه الاحاديث الواردة في التوحيد - [00:51:38](#)

قد ما يعرف ثقة والاحاديث الواردة في في الاسماء والصفات في القدر في الايمان لا يعرف حسن توجيهها هذا فيه العلم بالسنة. لهذا

احسن ابن القيم لما ذكر رحمه الله في الابيات المشهورة لما ذكر في العلوم قال فيها والجهل - [00:52:03](#)

داء قاتل وشفائه امران في التركيب متفقان نص من القرآن او من سنة وطبيب ذاك العالم رباني والعلم اقسام ثلاث. ما لها من رابع

والحق ذو تبيان. ذا العلم النافع. العلم - [00:52:27](#)

علم باوصاف الاله وفعله. وكذلك الاسماء للديان والامر والنهي الذي هو دينه. وجزاؤه يوم معادي الثاني والكل في القرآن والسنن التي

جاءت عن المبعوث في الفرقان وهذا يعني المسائل العلوم هذه التوحيد والجزا ما فيها اجتهاد. هل لاحد ان يجتهد فيها؟ يا اخي اذا

جاء النص - [00:52:47](#)

تسلم. اما مسائل الفقه نعم الفقه الاحكام قد يكون فيها اجتهاد لدلالة الحديث على اكثر من وجه اذا الاهتمام بالسنة الاهتمام

بالاحاديث ومعرفة الصحيح منها مما هو في توحيد الله جل وعلا - [00:53:16](#)

اما الاحكام وهو القسم الثاني الاحكام فهذه صنف فيها العلماء مصنفات جمعت احاديث الاحكام بما فيها صحيح او وغير الصحيح

لكن مما احتج به طائفة من العلماء مثل اه كتاب الامام لابن دقيق - [00:53:36](#)

ومثل المحرر لابن عبد الهادي ومثل بلوغ المرام ومثل قبله عمدة الاحكام الحافظ المقدسي آ بلوغ المرض وما اشبه هذه الكتب قبلها

ملتقى الاخبار المجد ابن تيمية هذه صنف في الاحكام - [00:53:56](#)

لم تجمع ما في الصحيحين وما في السنن والمسنن الى اخره هذي العناية بها عناية بالسنة وهذي الاحكام فقه دراية بدراية بالسنة

ومعرفة كيف تستنبط الاحكام وخلاف العلماء في ذلك - [00:54:17](#)

مما هو معروف في هذا الباب. والقسم الثالث الاداب. الاداب العامة وهذه مهمة معرفة السنة فيها والاحاديث المروية لانها هي التي

يحتاجها طالب العلم في الوعظ يحتاجها في الخطب يحتاجها في البيان للعوام - [00:54:33](#)

احتاجها في بيان في بيته يحتاجها في كثير من العلم الاداب والرقائق والمواعظ والاحاديث التي في هذه السنة. ولهذا لما اتى المتصوفة وذهبوا الى التصوف واخترعوا اشياء من عند انفسهم - [00:54:53](#)

في العبادات وفي الزهد وفي الانقطاع الف علماء الحديث كتب في الزهد وكتب الزهد او كتب الرقائق كتب تارة في الكتب الكبار مثل كتاب الزهد مثلا المستقل الرقائق المبارك مثل كتاب الزهد لابن المبارك او - [00:55:13](#)

او الامام احمد او لجماعة او اه كتاب مثلا اه البخاري فيه الرقاء والزهد والرقاء في اثناء فيه الادب المفرد لماذا الفت هذه الكتب؟ لانها قسم من السنة لا بد من ان يعلمها اهل العلم وان يعلمها الناس وان - [00:55:33](#)

وبين له. وربما كانت حاجة الناس في الوعظ والارشاد وفي الترقيق الى هذه المسائل. اعظم فيما يبين حقيقة الدنيا والاخرة سيرة النبي صلى الله عليه وسلم احوال الصحابة. كيفية اه الاداب العامة واداب المجالس مثلا - [00:55:53](#)

اداب المسجد اداب الحديث اه واشباه ذلك هذه الاكل الطعام والشراب الاذكار هذه مهمة ايضا لابد من طالب العلم ان يعتني فيها في سنة النبي صلى الله عليه وسلم. الموضوع الرابع الخامس الاهتمام بالسنة الناس فيه ما - [00:56:13](#)

بين غال وجائم ومعتدل. وهدي اهل العلم الراسخين من القديم هو الاعتدال وليس الغلو وليس الجفا. الذين غلوا وجعلوا مسائل من السنة جعلوها كالاصول العظيمة والقواعد العظيمة في الشريعة من حيث الدعوة - [00:56:33](#)

واليها والانكار فيها والكتابة فيها والاهتمام بذلك اهتماما اكبر من الاهتمام به اهتماما اكبر من الاهتمام بالسنة في العبادات والسنة في التوحيد واشباه ذلك. فغلوا لذلك حتى جعلوا بعض المسائل يفصل فيها. وهي من مسائل المختلف فيها اصلا والسنة فيها غير واضحة. وهذا - [00:57:03](#)

مما لا ينبغي لان هذا التشدد هو اه غلو والنبي عليه الصلاة والسلام بل الله جل وعلا نهى عن الغلو في دين الله جل وعلا. واناس كفوا وهم اكثر الذين لا يعتنون بالسنة - [00:57:33](#)

من المنتسبين الى العلوم المختلفة مثل اه علم يعني مثل علوم الالة وبعض منتسبين للتفسير وعلوم بعضهم المنتسب لعلم الكلام وما اشبه ذلك من في الامة من قديم وحديث جفوا حتى لا - [00:57:53](#)

للسنة عليهم ولا يعلمون السنة. فينطقون بالاراء والقواعد التي ورثوها ودرسوها في بعض الكتب. فهؤلاء ان عندهم جفا وتقصير فكذلك عندهم عدم علم. لان حقيقة العلم العلم بقال الله قال رسول - [00:58:13](#)

صلى الله عليه وسلم وقال الصحابة هذا العلم النافع. اما اهل العلم الراسخون من القديم فهم اهل الاعتدال في هذا يعظمون السنة وينزلون مسائلها بحسب مقتضى الشريعة. ويعلمون المسائل الواجبات ومسائل المحرمات ومسائل المستحبات والمكروهات والمسائل التي فيها السنة - [00:58:33](#)

ومشورة والمسائل التي فيها السنة خفية. ويأخذون الناس بما يصلحهم لا بما يفرقوا. ومثل في رسالة كانت احد الدعاة كتب لسماحة الجد الشيخ محمد بن ابراهيم رحمه الله تعالى. يقول له اني ذاهب الى الهند - [00:59:03](#)

وانهم للدعوة. قل وانهم اذا رأوا اني اقبض او اضع اليمنى على اليسرى او اقبض اليمين آآ لا يقول اذا رأوا اني ارفع اليدين في غير تكبيرة الاحرام قالوا هذا وهابي وربما - [00:59:23](#)

لم يسمعوا لي او لم يمكنوني من الحديث في مساجدهم. لان هذه المسألة مسألة فيها فيها شدة في كثير من البلاد مسألة الجهر بالتأمين ومسألة رفع اليدين وكذلك مسألة القبض في بعض بلاد المغرب - [00:59:43](#)

وافريقيا. فكان من جوابي سماحة الشيخ محمد بن ابراهيم رحمه الله تعالى. انك اذا رجوت ترك هذه السنة بينهم ان تدعوهم الى توحيد الله جل وعلا والى السنن العظيمة فهذا هو الواجب عليهم - [01:00:03](#)

ان تترك السنة لما هو اوجب. لكن اذا لم ترجو ذلك فلا تترك السنة. هذا هو الذي ينبغي على ان يعمل له لانه يدرج الناس من العقل الى الاعظم. يعني يترك ربما ترك بعض الاشياء لتحصيل - [01:00:23](#)

اشياء هذي اشياء ربما تحصل في المجالس مثلا يأتي غلط لكنه لو جادلته في كل شيء فاتك ان على افهام المخاطب او افهام الناس في المسألة العظمى. لانك اذا اوردت عليه مثلا عشر مسائل احيانا تناقش بعض العلماء - [01:00:43](#) في بعض البلاد وفي بعض اشياء تمر منهم غلط يخطون فيها لكن لا لا نتعقب ما يقول في كل مسألة لانك اذا تعقبت ما يقول في كل مسألة يخطئ فيها فاتت المهم فاصبحت المسألة في ذهنه انها معارضة كل مسألة يعني انا اخطأت في كل مسألة هذي يا خالد -

[01:01:03](#)

فربما سكت صاحب الحكمة والدعوة سكت عن اشياء لاجل ان يركز وان يهتم المسائل العظمى مما اخطأ فيها صاحب الكلام والمخالفة للسنة. مثلا بعض في التشديد في في آآ في بعض المسائل التي يرى انها مثلا انها آآ ان - [01:01:23](#) القول في الصحيح انه واجب. والجمهور مثلا يقولون انه انه مستحب. او انه يرى ان الصواب الحرمة والجمهور بمثلا الكراه او هناك الاكثر او كثير من اهل العلم يقولون بالكراهة. فتجد انه يشدد الانكار فيها ويجعلها من - [01:01:53](#) التي السنة فيها كذا والسنة فيها امر يأتي يدخلها تحت فليحذر الذين يخالفون عن امره ان فتنة او يصيبهم عذاب اليم هذه ليست في مثل هذه المسائل. انما هذه في المسائل العظيمة التي او المسائل التي استبانة - [01:02:13](#) في السنة وليس فيها خلاف في فهم ودراية السنة. اما التي فيها خلاف نظر هل هذا واجب؟ او هذا او هذا محرم فان هذا لا تجعل المسألة مسألة مفصلة وانكار شديد وانما هو تعليم. مثلا - [01:02:33](#)

الاكل في بالشمال. اكل بالشمال نهى عنه النبي صلى الله عليه وسلم. وطائفة من العلماء وهم الظاهرية وبعض اهل العلم قالوا حرمة الاكل بالشمال وجمهور اهل العلم على انها الاكل بالشمال مكروهة لمشابهته للشيطان ولنهي النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك -

[01:02:53](#)

اذا علم طالب العلم حقيقة السنة في ذلك وكلام اهل العلم يكون توجيهه لمن وقع في هذا الامر يكون توجيهه بالاسلوب المناسب الذي يضيع فيه الامر. مثلا يقول السنة الاكل باليمين والنبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الاكل بالشمال. لكن يأتي واحد ثاني - [01:03:13](#) يقول الشيطان يأكل هذا حرام عليك لانك انت الان اه حرام وقد يدخل في كبيرة لانه شابته الشيطان مثل ما يقوله مثلا طائفة من الظاهرين. فاذا العلم بالسنة معرفة مراتب خلاف العلماء فيها هذا - [01:03:33](#) يجعل طالب العلم تبعا للائمة الاوائل يجعلهم معتدلا فيما يأتي وفيما يلغ. مثل الان الشرب قائما شو القائم اختلف فيه العلماء وعامة العلماء او اكثر العلماء على كراهته اذا كان لغير حاجة - [01:03:53](#)

او في غير شرب زمزم. ومن اهل العلم من قال بالتحريم. ومنهم من قال بالنسب النبي صلى الله عليه وسلم شرب في حجة الوداع قائما فقالوا هذا ناسخ للنهي قبله وعلي ابن ابي طالب شرب في رحمة الكوفة قائما الى اخره في البحث - [01:04:13](#) وعامة اهل العلم جمهور مثل الائمة الاربعة وشيخ الاسلام يقولون بالكراهة بغير حاجة تم حاجة فانه الكراهة في الحاجة ترفع الكراهة. يأتي مثلا يشتبك مثلا في بيته او مع في كل مسألة من هالمسائل. او ينكر فيها ويغلظ فيها الانكار. ويأتي يجادل فيها حتى يرضن ان - [01:04:33](#)

كل مسألة هي مسألة مجادلة. هذا ليس صفة المتحقق بالسنة وانما هو يرشد ويعلم مثلا النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الشرب قائم. السنة الشرب جالسة. ما يأتي يقول الشرب قائما حرام. يكفيها - [01:05:03](#) كذا او يكون يعرف ان القول الثاني او النبي صلى الله عليه وسلم شرب فاذا المسائل الاداب في السنة الناس فيها مثل ما ذكرت لك بين اهل غلو وتشديد وما بين اهل جفا ما يهمهم شيء في المسائل - [01:05:23](#)

وما بين اهل اعتدال وهم اهل العلم الراسخين وهم اهل العلم الراسخون الذين هداهم الله جل وعلا ووفق الام هذه مسائل انتم تعلمون يعني امثلة اكثر من ذلك في السنة واجب الاهتمام بها والعناية - [01:05:43](#) علم الحديث وفقه سنة مع فقه القرآن هو حقيقة العلم. لهذا نوصي الجميع لذلك وان تعتنوا به اكمل عناية ودائما من كان همه الكتابة كتاب الله جل وعلا حفظا وتلاوة ومدارسة والسنة ايضا حفظا وقراءة ومدارسة - [01:06:03](#)

فانه ولا شك سيرى النور في قلبه وفي صدره. ويرى ان الفتن ما يعرض النفوس فيصدها عن الحق يرى انها تضحل. لاجل قوة الوارد عليه من الحق الذي يحرق الله جل وعلا به ما يعرض للقلوب - [01:06:33](#)

من البعض وهذا ما ينبغي علينا جميعا ان نهتم به عناية بالسنة والقراءة قراءة كتب الحديث المطالعة فيها وكثرة مراجعتها فسألوا الله جل وعلا ان يوفقنا وياكم لما فيه رضاه - [01:06:53](#)

وان يكتب لنا الحسنی وان يجعلنا من اهل الحديث العاملين به وان يغفر لنا نقصنا وزللنا انه سبحانه جواد كريم غفور رحيم. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. يقول بعض الناس يقول لماذا - [01:07:13](#)

الناس بالمتون الفقهية كالزاد وغيره بدلا من ان نشغلهم بالتعلم من كتب الاحاديث كالبلوغ وعمدة الاحكام. فكيف نرد عليه هذا السؤال انا اجبت عنه في درس منفصل وهو مقدمة في الفرق ما بين كتب الفقه وكتب الحديث - [01:07:33](#)

كتب الحديث لا تغني عن كتب الفقه. لا بد من ان يكون طالب العلم يمشي على سنة الاولين في العلم سنة الاولين في العلم هي هذه. اذا ما ما مشى على هذا المظمار مشى على نحو ما مشى العلماء الاوائل لن يدرك - [01:07:53](#)

سيصيب التخبط تخبط ثم بعد ذلك يكون خطؤه اكثر من صوابه. الزاد او عمدة الاحكام او من الكتب الفقهية في اي مذهب اخرى. هذه تجمع لك مسائل الباب في مكان واحد. ومسائل الباب التي تحتاج اليها - [01:08:13](#)

وتراها تحت تمامك قد يكون دليلها القرآن. وقد يكون دليلها السنة وقد يكون دليلها فعل الصحابة. وقد يكون دليلها قد يكون دليلها القاعدة. وقد يكون دليلها مراسلات. قد يكون دليلها اجتهاد الامام. وهذه ليست كلها في البلوغ - [01:08:33](#)

يعني كم احاديث الطهارة في البلوغ؟ يعني عدة احاديث اثنا عشر يعني مو بكتاب الطهارة يعني ما يتعلق بالمياه مثلا المياه انواعها عدة احاديث لكن هذي كل مسائل المياه ليست كذلك. اذا اتيت مثلا الصلاة - [01:08:53](#)

احاديث فيها كثيرة الزكاة ربما فيها احاديث لكن في مسائل ان مثل كتاب الحوالة تنفيذ منها حديث واحد. لكن تجد مسائل اللي يحتاجها الناس. ما في في الباب الا قول النبي صلى الله عليه وسلم مطل الغني - [01:09:13](#)

قل واذا احيل احدكم على مليء فليحفل او فليتبّع او فليتبّع. ما في باب الا هذا الحديث. يعني بتقرأ بلوغ في الصفحتين انتهى هل هذه الحوالم انتهى؟ شركات مثلا وش الكلام فيه؟ الكلام على مسائل الربا تفصيله والعلة فيه - [01:09:33](#)

ما يتعلق به اذا كتب الفقه تدخل فيها كتب الحديث. يعني كتب الحديث اللي توردها لتدخل فيها لهذا كم من الطرق المناسبة للتعلم عند بعض الناس وليس لكل احد من الطرق المناسبة انه اذا قرأت - [01:09:53](#)

الفقه باب الانية مثلا تقرأ احاديث الانية في في ملتقى الاخبار وفي البلوغ او في العمدة تقرأ حتى تعرف تعلم حدود هذا وهذا والاجتهاد فيه. يعني مثلا بتقرأ في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم انكسر آ - [01:10:13](#)

ايش؟ قدحه فجعل فاتخذ مكان الشعب سلسلة من فضة آ او كما جاء في الرواية كتب الفقه ايش فيها؟ قال الا ظبة يسيرة ايش؟ من فضة لحاجة شف ظبة يسيرة لحاجة هذي ما اللفظ الحديث ما فيه هذا حديث فعلا - [01:10:33](#)

النبي صلى الله عليه وسلم انكسر قدحه فاتخذ مكانه. هذه القيود هذا يقول اجتهاد العلماء والنظر في القواعد فيها قياس وفيها نظر في احاديث اخرى لهذا يحصل خلاف. فاذا طريقة اهل العلم ان يجمعوا ما بين قراءة كتب الفقه وقراءة كتب - [01:11:03](#)

والعناية بالسنة والاهتمام بها هي العناية بكتب الفقه والاهتمام بها. لان هذا وهذا يعطيك قوة في العلم وخذ مثلا العلماء علماء هذه الدعوة الحاضرين والمتقدمين الى زمن الامام محمد ابن عبد الوهاب اجل الله له الثواب. كانوا يجمعون بين هذا وهذا. قويت ملكتهم في الحديث قرئت ملكتهم الفقه - [01:11:23](#)

وادركتم وعرفتم سيرة اه الشيخ عبد العزيز بن باز رفع الله درجته مع النبيين. كيف قوته في الفتوى وفي السنة معرفته في الفقه ما تجد فتوى يعني فيها غرابة من خروج ولا مع - [01:11:53](#)

علمه وادراكه ونصرته لسنة وهكذا من كان قبله الشيخ محمد ابن ابراهيم مشايخه والشيخ سعد ابن عتيق وائمة الدعوة عناية بالسنة ويقرأونها وكتب الحديث تتلى وتقرأ وتشرح وكتب الفقه تدرس لكنها في توازن. هذا هو - [01:12:13](#)

اما في طرق اخرى جاءت آآ في عدم الاهتمام بكتب الفقه لكن ان تنظر الى اصحابها العلمية تحكم عليه. تجد فيه اذا جت مسائل

الفقه فيه نقص اما يحكم باجتهاد. طيب اجتهاده كل اجتهاد - [01:12:33](#)

الامام احمد هل كل مسألة تقول والله الحديث عمومة يدل على كذا؟ الحديث الاستثناء فيه يدل طيب كلام اهل العلم ما اطلع عليه او

ما عرفه فيلحقه النقد قدر ما فاته من كلام الفقهاء. متى يكون قول احد الائمة معتبرا كالامام ما لك والامام - [01:12:53](#)

احمد اذا رد سنة لانه لم يكن عليه عمل اهل المدينة. او اذا اثبت سنة لانه رأى عليه عمل فهل وغيرهم من الانصار. وكذلك اذا قال احد

ائمة اهل السنة في هذا الزمن رأيت ائمة الدعوة يعملون كذلك. هذا سؤال جيد وان كان - [01:13:13](#)

تعبير اه فيه القصور الائمة ما يقال فيهم رد سنة او اثبت سنته هي مسائل اجتهاد. مسائل اجتهاد. الامام مالك ما يرد السنة؟ يقول

هذه السنة ولا قول النبي صلى الله عليه وسلم. لكن ليس عليه عمل اهل المدينة. فاذا يكون منسوخا. ليش؟ لانه - [01:13:33](#)

يعني كيف يكون من هدي سنة النبي صلى الله عليه وسلم يكون ما عمل بها الخلفاء الاربعة ولا عمل بها بقاع المدينة ولا يعرفها اهل

اذا كيف العمل يعني سنة هجرت ما عمل بها احد ويصير يعمل بها بعد ذلك. فالامام ما لك كان يرى لا نقول رد السنة. ولكن -

[01:14:03](#)

كان يرى ان الحديث اذا ثبت ولم يجري عليه عمل اهل المدينة انه منسوخ. ولهذا في الموقع الامام مالك يذكر الحديث ثم يذكر بعده

آآ بالرواية من عمل به ويذكر آآ مثلا قولا - [01:14:23](#)

في بكر او عمل عمر او عمل ابن عمر او وكان ابن عمر يعمل بعده. ليدل على انه كان معمولا به في المدينة يعني ان هذا الحديث ليس

منسوخا. ولم يترك العمل به. لانه عنده من نقل العلم والسنة عملا انما هم اهل - [01:14:43](#)

لأنها دار الخلافة ودار العلم فعنده انه آآ يؤوله لكن بعض الاحيان السنة تخفى تكون السنة خفيت على مالك فقال بخلاف. مثل مثلا

اباحته اه ذي الناب اه من السباع وللمخرج الطير - [01:15:03](#)

وجود اه يعني ظهور السنة عندك في ذلك او عدم تحريره لها. هذا يجري عدم العلم بالسنة لا يعني السنة. فاذا التأويل هذا بابه واسع

والتوجيه من العلماء لما جاء من الاحاديث - [01:15:23](#)

هذا كما قال شيخ الاسلام ممكن يراجع الاخوة كلامه في رسالته رفع الملام عن الائمة عن الاعلى لمهمة في هذا الباب. عالم عنده امام

ما عمل بحديث. ما عمل باحاديث صحيحة لكن ما عنده ليش - [01:15:43](#)

هل هو لا يعمل بالسنة؟ لا يعمل لا. هم نصارى السنة وهم حملة العلم وهم الذين نقلوا للناس. كلام النبي صلى الله عليه وسلم ودعوهم

الى اتباعه له في ذلك توجيه له في ذلك تأويل وتارة يعتقد ان الحديث منسوخ تارة يعتقد انه مخصوص تارة يعتقد انه آآ -

[01:16:03](#)

ليس باقيا مثلا على عموم طاق يعني بعدة من اما يقول او اذا اثبت سنة مثل الامام احمد اثبت لانه رأى عليه عمل اهل مكة لا يقال

اثبت سنة. وانما يقال افتي في المسألة او قال في المسألة - [01:16:23](#)

الجواز او بانها مستحب. لكن ما يثبت سنة بدون دليل انها سنة. ما يقول هذي سنة النبي وسلم وهو ليس فيها دليل يثبت انها

سنة. ففرق ما بين اجازة المسألة اجتهادا في السنة وبين كون المسألة - [01:16:43](#)

من السنة وكأنه يشير الى مسألة الختمة آآ ختم الدعاء ختم القرآن الذي كان عليه اهل مكة ويأثروا اهل المدينة من كلام الامام احمد

يأثر فيه اهل المدينة شيئا عن عثمان وكان يعمل بها اهل مكة والعلماء والائمة الائمة السنة والسلف يصلون - [01:17:03](#)

معهم دون نكير على نفسه الصفة هذه اذا ختم قال فلان. احمد لما سئل عنها قال نفعل قال نعم قال الى اي شيء تذهب في هذا؟ قال

يروى فيه اهل المدينة شيئا عنه - [01:17:23](#)

وكان اهل مكة يفعلونه. وكان سفيان وغيره يصلي قال الفاعل قال نعم قال كيف افعل هذا كلام تفضل البنزين قال كيف افعل؟ قال اذا

قرأت قل اعوذ برب الناس ثم ختمتها فارفع يديك وطول. قال - [01:17:43](#)

اجعله في القنوت؟ قال لا. لان القنوت ما هو موضع ختم. القنوت هذا دعاء القنوت. قال لا. كلام الامام احمد واضح هذا اجتهاده وهو

كلام ابي حنيفة يعني في المسألة هو عامة اهل العلم اذ لا منكر لهذه الصفة لا نعلم احدا من اهل العلم انكرها - [01:18:13](#)

هذه الصفة وانما انكر بعض المالكية صفة اخرى كانت شاعت في بعض الامصار وهي انه اذا سلم من الصلاة يصلي الصلاة فهو لا يدعو في الصلاة. وانما اذا سلم قام الامام واقفا قام الناس - [01:18:33](#)

ودعا هو وامنوا قياما بعد الفراغ من الصلاة. ومعلوم ان نقول القائمة اللي اجتهدوا في هذا واضح ان اجتهداهم انهم آآ جاءت الرواية به ان لقارئ القرآن عند ختمه دعوة مستجابة - [01:18:53](#)

هذا ثبت عن انس رضي الله عنه وله حكم مرفوع وكذلك عن ابن مسعود باسناد جيد وفعلها انس فعلها ابن مسعود وفعلها جماعة وكان معروفا هذا الفعل في المدينة انه اذا ختم دعا لم يكونوا يختمون في - [01:19:13](#)

يختمون القرآن في التراويح لما كثر الختم واعتنوا به جاء الدعاء هل يكون الدعاء في القنوت القنوت ليس محل دعاء الختم لان القنوت دعاء قنوت. اذا اين يجعل دعاء الختمة؟ قل عند - [01:19:33](#)

ختمة فهو عند ختمه متى يكون؟ يعني متصلا به. هل ما بعد الختم وقبل الركوع مكان للدعاء في الصلاة نعم هو مكان للدعاء لان النبي صلى الله عليه وسلم دعا لما نزلت النازلة دعا قبل - [01:19:53](#)

قبل الركوع قال العلماء فدل على ان هذا الموضع هو دعاء اذا جاء ما يناسبه شرعا. فلذلك مشى العلماء عليه بدون تكبير لأنه الموضع موضع دعاء. وعند الختم لقارئ القرآن - [01:20:13](#)

عند ختمه دعوة مستجابة ولم ينكره احد حتى قال به ائمة السنة كلهم آآ مالك والشافعي واحمد وابن تيمية وابن القيم وائمة الدعوة الشيخ محمد اذا كان هذولا يعني على طريق فمن سار معهم هو سائر - [01:20:33](#)

على السنة آآ يعني والاتباع ان شاء الله تعالى. مقصود هنا ما نقول اثبت سنة وانما قال في مسألة بقول اجتهدا منه تحقيق السنة او متابعة. اما وهي نفس الكلام ينطبق على قوله اذا قال احد العلماء في - [01:20:53](#)

هذا الزمن رأيت ائمة الدعوة يعملون ذلك. لان علماء الدعوة علماء الدعوة هنا من وقت الشيخ محمد بن عبد الوهاب الى زماننا حرصوا وكان العلماء سابقا هم مثل الان كان العلماء سابقا يشتدون في مخالفة الهدي - [01:21:13](#)

ومخالفة السنة يعني السنن في سنن العبادات وفي سنن الاقوال والاعمال فمشى الناس في على العلماء على المحافظة على ما دلت عليه السنة. نعم باجتهاده. لكن تتابعهم في مسألة على اجتهدا - [01:21:33](#)

المسائل الفقهية والمسائل العلمية حتى لو كان فيه قول اخر لكن يصلح الناس اتباع هذه اتباع منهج العلماء علمائهم وطريقتهم سالفا عن سالف. لان الاجتهاد الاخر هو قول اخر فلماذا يرجح - [01:21:53](#)

قول اخر عن هذا القول تأتي المسألة بحث علمي لكن من حيث العمل عمل الناس وما جرى عليه الناس مثلا في مساجدهم وفي مسائل الفتوى وفي بعض العبادات هذه ما يمكن يجتهدون فيها كل واحد يجي يفسد والمشكلة مرة مثلا مرة - [01:22:13](#)

احد علماء الدعوة والشيخ سعد ابن عتيق رحمه الله. كان في مسألة يدرس جاء واحد وتكلم كلمة انتقاد او من قول الشيخ محمد بن رحمه الله فيه مرجوحية طرده من الحلق قال له لا تحضر معي لانه يعلم انه - [01:22:33](#)

اما بعد انك تعارض اجتهادك باجتهاد امام. لكن ممكن انه يعرضه ما يقول قول الشيخ مرجوح او هذا القول يعلنه عند الناس ليحدث فجوة والناس اجتمعوا على التوحيد واجتمعوا على الدعوة وعلى حب هذه الدعوة والتساء بائمتها - [01:22:53](#)

يعبر بطريقة اخرى او يعلم الحقوق يتفاح مع العالم بينه وبينه يسأل عن وجه الصواب ما يقوله العالم مرجوحة واستدلالة ليس في محله وهذا هو الذي جعل الان الانفتاح في في المعارضة انفتاح في المخالفة هو الذي جعل اليوم - [01:23:13](#)

مسائل تناقش الان صارت مسألة الشفاعة طلب الشفاعة من الاموات قالوا فيها ايه؟ فيها قولان. ففي بعض طلبة العلم وصلوا الى هذا واخذوا ابن تيمية وبعضه وقالوا هذا يدل على ان المسألة ليست قول واحد. يعني اذا ندخل شيئا فشيئا في مسائل التوحيد والخلاف - [01:23:33](#)

ويصبح اجتهدا واحد اه يكون هو وكلامه يكون هو المقدم على كلام الائمة والعلماء هذا غير مقبول في هذا الزمن فيه علما يردون لكن

لو فتح المجال يأتي زمن يتكلم متكلم باجتهاده يضعف العلم فلا يأتي من - [01:23:53](#)

من يرد عليه فيتبع الناس من اه يفتي لهم بحسب ما ظهر له ويقع الناس قول النبي صلى الله عليه وسلم ليتخذ الناس رؤوسا جهالا فيسألون فيؤتون فيضلون ويضلون. فيه مسائل - [01:24:13](#)

الراجحة ومرجوحة لكن الهدي العام ينبغي المحافظة عليه. وتغييره ما يكون من يكون من اهل العلم. هم اللي يعرفونه يرجحون يرون المسألة ووالله المسألة الزمن اختلف يفتي اهل العلم فيها والله كان عليه ائمة الدعوة لكن الزمن اختلف في مسائل بعض العبادات - [01:24:33](#)

والفتوى تغيرت او اجتهدوا فيها اجتهدا حادث نعم. لكن يأتي افراد من الناس وطلبة العلم ويضادون الهدي او يجتهدون في مساجدهم اجتهدات من عند انفسهم هذا غير مقبول. كثيرا ما نسمع ان الخير - [01:24:53](#)

رحمة. ما معنى هذه الجملة؟ وهل هي صحيحة؟ الخلاف ليس رحمة. الخلاف شر. والله جل وعلا يقول ولا يزالون مختلفين الا من رحم ربك. لكن من قالها؟ قصد به ان الخلاف فيه سعة - [01:25:13](#)

في سعة للناس بمعنى ان الصحابة رضوان الله عليهم تفارق تفرقوا في الامصار صاروا يفتون بحسب ما يرون من حالة اهل البلد. وانت لاحظ هذا بعض الفتاوى تجد انها تناسب للبلاد اللي عندنا مثلا - [01:25:33](#)

لكن في بعض البلاد الصحابة هفتوا غيره وورثوها مثلا وصار فيها فتاوى مثلا مذهب الحنفي مشى فيها وفي بعض المسائل يكون الاختلاف فيها في الساحة. في البلاد الباردة واختلاف اوقات الليل والنهار وصلاة الفجر والى اخره. في مد الوقت بعض الشيء -

[01:25:53](#)

تختلف في اختلافات واجتهادات فالاصل ان الخلاف ليس رحمة الخلاف شر. والرحمة في الاتفاق لا في الاختلاف. لكن خلاف العلماء واختلاف العلماء صار فيه توسعة على الامة بكامل الاقوال وبما يناسب البلاد وسعة الامة واختلاف الناس في - [01:26:13](#)

اه بلادهم وعاداتهم واحوالهم صار في اختلاف العلماء فيه سعة في بعض المسائل التي يسوغ فيها الاجتهاد. اما التي ظاهرة في السنة وبينت فيها فيكون الخلاف فيها اما انه ملغي او انه ضعيف - [01:26:33](#)

نكتفي بهذا القدر وفق الله الجميع. جزى الله معالي الشيخ خير الجزاء وجعلنا الله واياكم من يستمعون القول فيتبعون احسنه. مع تحيات تسجيلات الراية الاسلامية بالرياض. هاتف رقم اربعة تسعة - [01:26:53](#)

واحد واحد تسعة ثمانية خمسة. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [01:27:13](#)